

شرح أصول الكافي

[269] الأمر والجمع أعوان وقد يأتي مصدرا بمعنى الإمداد، والنجاح والنجح: الظفر بالحوائح، والبركة: الزيادة والنماء في الأموال والأعمال، والكرامة: اسم من الإكرام وهو الإعزاز والاحترام. والمغفرة: مصدر كالغفر والغفران بمعنى تغطية الذنوب وسترها، والمعافاة: مصدر بمعنى دفاع المكروهات والعفو عن الزلات واليسر في العيش وفي الحساب خلاف العسر فيهما والبشرى عند الموت وغيره إرادة ما يوجب سرورا والإخبار به، والرضوان بكسر الراء وضمها: الرضاء وهو مقصورا مصدر أو ممدودا اسم منه والنصرة: اسم من نصره على عدوه إذا أعانة عليه، والتمكن: الاقتدار على جلب المنافع ودفع المكاره يقال: مكنه □ من الشئ وأمكنه بمعنى واستمكن الرجل من شئ وتمكن منه بمعنى، والرجاء بالمد: الأمل ولا يكون إلا بالخير، والمحبة من الخلق: ميل النفس وشوقها إلى أمر مرغوب، ومن □ تعالى: الإحسان والإنعام وإفاضة الخيرات لمن يحبه. قوله (وحقا علي) مفعول مطلق لفعل محذوف أي حق حقا، يعني وجب وجوبا علي أن ادخلهم في شفاعتي لتحقيق شرائط الشفاعة وقابليتها. قوله (وحق على ربي) جملة فعلية معطوفة على فعلية سابقة وقوله " فإنهم " تعليل لثبوت الحق في الموضعين فإن شفاعته معدة للتابع له المذنب من حزيه □ سبحانه لا يخالف وعده في قبول شفاعته.
